مشاهدة المراهقين لمقاطع اليوتيوب الطبية باستخدام المشاهير وعلاقتها بتوعيتهم ضد مخاطر الأمراض

رشا محمود محمود عثمان
أ.د.هويدا حسنى الجبالى
استاذ طب الاطفال بكلية دراسات الطفولة العليا جامعة عين شمس
د.زينب جودة بدران
مدرس الاعلام كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

Rasha M.Osman
Prof.Howayda H. Al-Gebaly
Professor of Pediatrics, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr.Zainab G. Badran
Lecturer of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

الملخص

الهدف: استهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين مشاهدة المراهقين لمقاطع اليوتيوب الطبية باستخدام المشاهير وبين مدي وعيهم بمخاطر الأمراض.

النوع والمنهج: وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي.

الادوات والعينة: واعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان بالتطبيق على عينة عمدية من المراهقين من متابعي مقاطع اليوتيوب الطبية قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين (ذكور – إناث).

النتائج: توصلت الدراسة الى ارتفاع معدل مشاهدة المراهقين لمقاطع اليوتيوب الطبية حيث جاء "أشاهدها أحياناً" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٦,٣% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، بينما جاء "أشاهدها دائماً" بنسبة ٣٢,٣% فى الترتيب الثانى، وجاء فى الترتيب الثالث والأخير "أشاهدها نادراً" بنسبة ١١,٥%، كما بينت الدراسة: اهتمام المراهقين بالبحث عن مقاطع اليوتيوب الطبية. كما أظهرت الدراسة ان دوافع المراهقين عينة الدراسة جاءت لرغبتهم في التوعية الصحية حيث جاءت في الترتيب الأول بينما الحصول على معلومة صحية معينة في الترتيب الثاني يدل على أهمية وخطورة اليوتيوب ولجوء المراهقين إلى اليوتيوب عند الرغبة في الحصول على معلومة طبية معينة. كما عكست الدراسة: زيادة الوعي الصحي الغذائي لدى أفراد العينة ويرجع ذلك لكثرة الفيديوهات التي تهتم بالتغذية العلاجية واهتمام المراهقين بها ويقل الوعي الصحي الخاص بالعظام والكشف الدوري لقلة مقاطع اليوتيوب الخاصة بهذه الأمراض.

الكلمات المفتاحية: المشاهير، مقاطع اليوتيوب الطبية، التوعية بمخاطر الأمراض، الوعي الصحي.

Teenagers' Watching of YouTube Medical Videos Using Celebrities And its Relation to their Awareness Against Risks of Diseases

Aims: This study aimed: to identify the relationship between adolescents watching medical YouTube clips using celebrities and the extent of their awareness of the risks of diseases. This study belongs to descriptive studies, as the study used a media survey approach.

Sample& Tools: The study relied on a questionnaire tool by applying it to a deliberate sample of adolescents who follow medical YouTube clips, consisting of 400 adolescents (males and females) in secondary school in public and private education.

Results: The results of the study showed: that the rate of teenagers watching medical YouTube clips was high, as "I watch it sometimes" came in first place, with a percentage of 56.3% of the total vocabulary of the study sample, while "I watch it always" came in second place, with a percentage of 32.3%. The third and final ranking is "I rarely watch it" with a rate of 11.5% The study also showed: adolescents' interest in searching for medical YouTube clips. The study also showed that the motivations of the teenagers in the study sample were their desire for health awareness, which came in first place, while obtaining specific health information in second place indicates the importance and danger of YouTube, and teenagers resort to YouTube when they want to obtain specific medical information.0 The study also demonstrated: the importance of cognitive, emotional, and behavioral influences in increasing adolescents' health awareness of the risks of various diseases.The study also reflected: an increase in nutritional health awareness among the sample members, due to the large number of videos concerned with therapeutic nutrition and the interest of adolescents in it, and a decrease in health awareness related to bones and periodic detection due to the lack of YouTube clips related to these diseases.

KeyWords: Medical YouTube Clips, Health Awareness, Awareness of Disease Risks.

مقبول للنشر فى: ٤/ ١/ ٢٠٢٤

مقدمة:

يعيش العالم تحولات هائلة فى مجال الإعلام فظهرت تقنيات واساليب اتصالية جديدة ويعد اليوتيوب أكثر التقنيات الحديثة شهرة حيث يتيح لنا مشاهدة مجموعة لا متناهية وغير محدودة من الفيديوهات العالمية والإقليمية والمحلية وغيرها بشكل مجانى وأصبح كثير من الأشخاص يبحثون عن الشهرة ويتوجهون لليوتيوب باعتباره الوسيلة الإعلامية الأهم التى تتيح لأى فرد الظهور ويمنحه الفرصة للوصول إلى الملايين من المشاهدات وأصبح اليوتيوب مجالا لشهرة الأطباء وغيرهم والتعريف بأنفسهم فى بداية حياتهم وتوفير كثير من الوقت والمجهود للحصول على الشهرة ومن الجدير بالذكر أن المشاهير قادرين على استخدام شهرتهم من أجل تعزيز القضايا الاجتماعية والتوعية بصفة عامة والتوعية الصحية بصفة خاصة لقدرة المشاهير على صنع محتوى لقلة تكاليف إنشاء قنوات اليوتيوب التى تكاد تكون منعدمة وقلة القيود مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى كالراديو والتليفزيون والصحافة بالإضافة إلى استخدام المشاهير فى التوعية الصحية بمخاطر الأمراض يجذب انتباه المراهقين وبالتالى يسهل تقديم الرسالة المقدمة ينتج عن ذلك نجاح استراتيجية استخدام المشاهير فى التوعية الصحية وتصبح من أفضل السبل فى تقديم التوعية الصحية بالنسبة للمراهقين.

مشكلة الدراسة:

أصبحت التكنولوجيا الحديثة والإعلام الجديد جزءا لا يتجزأ من أنشطتنا اليومية وأصبح له دور رئيس فى تشكيل الوعى السياسى والثقافى والوعى الصحى للمراهقين ويعد اليوتيوب إحدى أهم التطورات التقنية الإعلامية عبر شبكة الإنترنت وأكبر موقع على شبكة الانترنت يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجانى فى جميع أنحاء العالم فأصبح ظاهرة اتصالية وثقافية عالمية.

وأدى اليوتيوب إلى تغير سلوك الناس من مجرد القراءة فقط إلى الإسهام فى المحتوى وتبادل الخبرات وانطلقت عشرات الأفكار عبر اليوتيوب فى مختلف التخصصات السياسية والترفيهية والتوعية الصحية ولاحظت الباحثة كثرة مقاطع اليوتيوب الطبية سواء من مقاطع تليفزيونية أو من قنوات على اليوتيوب لبعض المشاهير من الأطباء وغيرهم فيستطيع صانع المحتوى الحصول على ملايين المشاهدات والحصول على عائد مالى كبير وشهرته إذا كان يملك بعض السمات الشخصية مثل القدرة على الإقناع والجاذبية والقدرة على تبسيط المعلومة وأصبحت الشهادات العلمية ليست الفيصل الوحيد فى نجاح المحتوى كما لاحظت الباحثة أن بعض هذه المقاطع الطبية التى تعرض بواسطة أطباء مشاهير وغيرهم تم شهرتهم بعد صنع محتوى طبى عبر اليوتيوب خاص بالتوعية الصحية وتزويد المشاهد بالمعلومات الصحية عن مخاطر الأمراض ومعلومات عن الأدوية المختلفة والآثار الجانبية لبعض هذه الادوية.

كما لاحظت الباحثة تعرض المراهقين لمقاطع اليوتيوب الطبية وإقبال المراهقين على مشاهير الأطباء وغيرهم للحصول على معلومة طبية أو توعيتهم من مخاطر الأمراض كأمراض السمنة والسكر والجلدية والأمراض النفسية التى يهتم بها المراهقون. ومن هنا تكمن الخطورة حيث أن مرحلة المراهقة من أهم مراحل الإنسان وفيها تتبلور شخصية المراهق ومنها تكوين وعيه الصحى ولذلك فمشاهدة مقاطع اليوتيوب الطبية يمكن أن يؤثر بالأيجاب أو السلب فى وعيه الصحى ويمكن تعرضه لهذه المقاطع أن يضر بصحته حيث لا تخضع هذه المقاطع إلى أى رقابة ومن هنا شعرت الباحثة بأهمية دراسة هذه المشكلة والبحث فى مدى مشاهدة المراهقين لمقاطع اليوتيوب الطبية باستخدام المشاهير ومعرفة دوافع المبحوثين عينة الدراسة لمقاطع اليوتيوب الطبية والتأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية لهذه المقاطع وقياس مستوى وعى المبحوثين عينة الدراسة بمخاطر الأمراض نتيجة تعرضهم لمقاطع المشاهير الطبية باليوتيوب.

وهنا تكمن مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالي "ما العلاقة بين مشاهدة المراهقين لمقاطع اليوتيوب الطبية باستخدام المشاهير وبين مدى وعيهم بمخاطر الأمراض؟"، وينبثق من هذا التساؤل الرئيس عدة تساؤلات فرعية هى:

١. ما مدى مشاهدة المبحوثين عينة الدراسة لمقاطع اليوتيوب الطبية؟
٢. ما دوافع تعرض المبحوثين عينة الدراسة لمقاطع اليوتيوب الطبية؟
٣. ما مضامين مقاطع يوتيوب الطبية للمشاهير التى يفضلها المبحوثون عينة الدراسة؟
٤. ما تأثيرات مشاهدة المبحوثين لمقاطع المشاهير الطبية باليوتيوب؟
٥. ما مستوى وعى المبحوثين عينة الدراسة بمخاطر الأمراض نتيجة تعرضهم لمقاطع المشاهير الطبية باليوتيوب؟

أهمية الدراسة:

١. تأتى أهمية الدراسة من أهمية الموضوع وكثرة المقاطع اليوتيوب الطبية باستخدام المشاهير فى التوعية الصحية من مخاطر الأمراض والزيادة الملحوظة فى هذه الفيديوهات الطبية وأهمية تلك الفيديوهات الذى يلعبه المشاهير فى التأثير على المراهقين.
٢. أهمية الوعى الصحى من مخاطر الأمراض فالوعى الصحى ضرورة ملحة ودائمة تسعى إليه الدولة المصرية خصوصا مع تنوع الأمراض وانتشارها وزيادة الأمراض والمشكلات الصحية من أمراض مزمنة وأمراض وبائية وغيرها من الأمراض ولذلك أصبح الوعى الصحى ضرورة من ضروريات الحياة لكافة الأفراد والمراهقين بصفة خاصة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى هدف رئيسى وهو التعرف على العلاقة بين مشاهدة المراهقين لمقاطع اليوتيوب الطبية باستخدام المشاهير وبين مدى وعيهم بمخاطر الأمراض ومعرفة دوافع وأسباب تعرض المبحوثين عينة الدراسة لمقاطع اليوتيوب الطبية باستخدام المشاهير. وينبثق من الهدف الرئيس عدة اهداف فرعية هى:

١. معرفة مدى مشاهدة المبحوثين عينة الدراسة لمقاطع اليوتيوب الطبية.
٢. رصد دوافع تعرض المبحوثين عينة الدراسة لمقاطع اليوتيوب الطبية.
٣. رصد مضامين مقاطع يوتيوب الطبية للمشاهير التى يفضلها المبحوثون عينة الدراسة.
٤. رصد تأثيرات مشاهدة المبحوثين لمقاطع المشاهير الطبية باليوتيوب.
٥. التعرف على مستوى وعى المبحوثين عينة الدراسة بمخاطر الأمراض نتيجة تعرضهم لمقاطع المشاهير الطبية باليوتيوب.

دراسات سابقة:

١. دراسة فاطمة عبدالرحمن (٢٠١٦)[٢] بعنوان "دور المواقع الإلكترونية فى إمداد المرأة المصرية بالمعلومات الصحية". استهدفت الدراسة رصد وتحليل دور المواقع الإلكترونية فى إمداد المرأة المصرية بالمعلومات الصحية، ومعرفة الخصائص والسمات والإهتمامات الخاصة بجمهور المرأة المصرية التى تتعامل مع المواقع الصحية، استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة باستخدام الشق الميدانى واستخدمت أداة الإستبيان على عينة طبقية من النساء المصريات قوامها ٤٧٥ مفردة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها ما يزيد عن نصف عينة الدراسة يزورون المواقع الإلكترونية الصحية بنسبة ٦٨% أحيانا، وذلك يدل على بداية إنتشار الإنترنت كوسيلة طبية واعتماد النساء المصريات عليها بشكل كبير.
٢. دراسة إيمان فتحى (٢٠١٧)[١] بعنوان "تعرض طالبات الجامعة للمواقع الصحية الإلكترونية والتطبيقات الصحية بالهواتف الذكية وعلاقتها بمستوى المعرفة الصحية لهم". هدفت الدراسة التعرف على معدل تعرض طالبات الجامعة للمواقع الصحية الإلكترونية والتطبيقات الصحية بالهواتف الذكية تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وقد استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة واستخدمت الشق الميدانى باستخدام أداة الاستبيان على عينة عمدية قوامها ٢٠٠ مفردة، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها جاءت الفيديوهات فى مقدمة أكثر الأشكال التحريرية التى تفضل عينة أفراد العينة أن تقدم من خلالها المعلومات الصحية.

٣. دراسة Emily and Brandy (2018)[3] بعنوان "مقاطع فيديو اليوتيوب الطبية وطرق التقييم". هدفت الدراسة إلى مراجعة الدراسات السابقة وتحديد ومقارنة الطرق المختلفة المستخدمة عند تحليل مقاطع يوتيوب الطبية من أجل فعالية تثقيف المريض ودقة المعلومات استخدمت الدراسة المنهج التحليلى عن عينة مقدارها ٣٧ دراسة وأظهرت نتائج الدراسة أن مقاطع اليوتيوب الطبى لديها القدرة على المساعدة فى سد فجوة محو الأمية الصحية ويمكن أن تقدم المعلومات بطرق جديدة تسمح حتى للسكان الأميين من ناحية المعلومات الطبية.

٤. دراسة Kyanna Williams (2019)[4] بعنوان "استخدام وسائل التواصل الاجتماعى لنشر حملات الصحة العامة". هدفت الدراسة إلى النظر إلى وسائل التواصل الاجتماعى كوسيلة لنشر الصحة العامة والمعلومات المرتبطة بصحة الأم والطفل والأمراض المزمنة من أجل التأثير على تغيير السلوك الصحي تم نشر حملات للصحة العامة حول الأم والطفل والأمراض المزمنة وتم تحديد وسائل التواصل الاجتماعى مثل الفيسبوك وانستجرام وجاءت الدراسة وصفية واعتمدت على منهج المسح باستخدام المقابلة وتوصلت الدراسة إلى أن مقاطع الفيديو التى تم إنشاؤها استهدفت الأفراد ذوى المستويات التعليمية المنخفضة، لضمان أيضا إمكانية الوصول إلى معلومات التثقيف الصحى الدقيقة.

٥. دراسة Killgallon (2020)[5] بعنوان "زيادة عدد شبكات الاجتماعية والأسباب الكامنة وراء تطور اليوتيوب". تهدف الدراسة إلى معرفة التطورات التكنولوجية فى المجتمع معرفة المحتوى على اليوتيوب والتعرف على منشئ اليوتيوب ومعرفة مستخدمى اليوتيوب استخدمت الدراسة منهج الأساليب الكمية والنوعية والمختلطة واستخدمت منهج المسح واستخدمت الدراسة الشق الميدانى باستخدام أداة الاستبيان على عينة عمدية قوامها ١٠٠ مفردة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها توصلت الدراسة أن ٩٤,٤٤% يعتقدون أن مستخدمى اليوتيوب لديهم تأثير على جمهورهم فى مقابل ٥,٥٦% ليس لديهم تأثير.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من التحديد الدقيق لمشكلة الدراسة والإطار العام للدراسة وكذلك تحديد أهداف الدراسة الحالية ومصطلحاتها، وتحديد المنهج المستخدم فى الدراسة وهو منهج المسح الإعلامى الذى يعد من أنسب المناهج ملائمة للدراسة ويرتبط ارتباطا وثيقا بكل من موضوع هذه الدراسة وأهدافها بلورة الإطار النظرى للدراسة.

التعريفات الإجرائية:

- مقاطع اليوتيوب الطبية: مقاطع الفيديو التى يتم عرضها على اليوتيوب ذات محتوى طبى سواء أنشأها أفراد أو قنوات عامة أو مؤسسات صحية.
- التوعية بمخاطر الأمراض: تعنى المعرفة والتثقيف بالأمراض التى يمكن أن تهدد حياة الإنسان وتسبب مشاكل صحية إذا لم يتم معالجتها بصورة صحيحة سواء كانت أمراض مزمنة أو أمراض وراثية أو أمراض مكتسبة مثل الأمراض الناتجة عن سوء التغذية.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى الدراسة الى الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح الإعلامى من خلال مسح عينة من المراهقين المتابعين لمقاطع يوتيوب المشاهير الطبية.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة المراهقين المصريين المتابعون لمقاطع اليوتيوب الطبية وجاءت عينة الدراسة ممثلة فى ٤٠٠ مبحوث من المراهقين المصريين سن (١٧- ١٨) عاما.

أدوات الدراسة:

تم جمع البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية باستخدام صحيفة الاستبيان عينة عمدية من المراهقين (١٧- ١٨) عاما من متابعى مقاطع اليوتيوب الطبية قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين من الذكور والإناث.

نتائج الدراسة:

- معدل مشاهدة المبحوثين عينة الدراسة لمقاطع اليوتيوب الطبية وفقا للنوع:

جدول (١)

النوع / مدى المشاهدة	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
أشاهدها أحيانا	٩٧	٥٢,٤	١٢٨	٥٩,٥	٢٢٥	٥٦,٣
أشاهدها دائما	٧٠	٣٧,٨	٥٩	٢٧,٤	١٢٩	٣٢,٣
أشاهدها نادرا	١٨	٩,٧	٢٨	١٣,٠	٤٦	١١,٥
الإجمالى	١٨٥	١٠٠	٢١٥	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

كا^2 = ٥,١٦٢ د.ح= ٢ المعنوية= ٠,٠٧ الدلالة= غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى مدى مشاهدة المبحوثين عينة الدراسة لمقاطع اليوتيوب الطبية باستخدام المشاهير وفقا للنوع، حيث جاء "أشاهدها أحيانا" فى الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٦,٣% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، بينما جاء "أشاهدها دائما" بنسبة ٣٢,٣% فى الترتيب الثانى، وجاء فى الترتيب الثالث والأخير "أشاهدها نادرا" بنسبة ١١,٥% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وبحساب قيمة كا^2 فى الجدول السابق وجد أنها= ٥,١٦٢، عند درجة حرية= ٢، كما بلغت قيمة معامل التوافق= ٠,١١٣، وهى قيم غير دالة إحصائيا عند أى مستوى دلالة.

- دوافع تعرض المبحوثين عينة الدراسة لمقاطع اليوتيوب الطبية وفقا للنوع:

جدول (٢)

النوع / دوافع التعرض		ذكور		اناث		الإجمالى		المتوسط	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%		
التوعية الصحية	موافق	١٤٥	٧٨,٤	١٦٩	٧٨,٦	٣١٤	٧٨,٥	٢,٧٥	موافق
	محايد	٣٠	١٦,٢	٤٢	١٩,٥	٧٢	١٨,٠		
	معارض	١٠	٥,٤	٤	١,٩	١٤	٣,٥		
الحصول على معلومة طبية معينة	موافق	١٤٣	٧٧,٣	١٦٢	٧٥,٣	٣٠٥	٧٦,٣	٢,٧٢	موافق
	محايد	٣٢	١٧,٣	٤٥	٢٠,٩	٧٧	١٩,٣		
	معارض	١٠	٥,٤	٨	٣,٧	١٨	٤,٥		
التعرف على مخاطر الأمراض المختلفة	موافق	١٥٠	٨١,١	١٥٢	٧٠,٧	٣٠٢	٧٥,٥	٢,٧١	موافق
	محايد	٢٥	١٣,٥	٥٥	٢٥,٦	٨٠	٢٠,٠		
	معارض	١٠	٥,٤	٨	٣,٧	١٨	٤,٥		
معرفة السلوك الصحى السليم	موافق	١٣١	٧٠,٨	١٦٧	٧٧,٧	٢٩٨	٧٤,٥	٢,٧٠	موافق
	محايد	٤٢	٢٢,٧	٤٣	٢٠,٠	٨٥	٢١,٣		
	معارض	١٢	٦,٥	٥	٢,٣	١٧	٤,٣		
التسلية والترفية	موافق	٧٧	٤١,٦	٥٦	٢٦,٠	١٣٣	٣٣,٣	١,٩٩	محايد
	محايد	٥٧	٣٠,٨	٧٤	٣٤,٤	١٣١	٣٢,٨		
	معارض	٥١	٢٧,٦	٨٥	٣٩,٥	١٣٦	٣٤,٠		
الإجمالى فى كل عبارة		١٨٥	١٠٠	٢١٥	١٠٠	٤٠٠	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات عينة الدراسة حول العبارات التى توضح دوافع تعرض المبحوثين عينة الدراسة لمقاطع اليوتيوب الطبية وفقا للنوع، حيث جاء "التوعية الصحية" فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى ٢,٧٥ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "الحصول على معلومة طبية معينة" فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابى ٢,٧٢ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "التعرف على مخاطر الأمراض المختلفة" فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى ٢,٧١ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، بينما جاء "معرفة السلوك الصحى السليم" فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابى ٢,٧٠ باتجاه استجابة "موافق"، وجاء "التسلية والترفية" بمتوسط حسابى ١,٩٩ فى الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "محايد".

- مضامين مقاطع يوتيوب الطبية للمشاهير التى يفضلها المبحوثون وفقا للنوع:

جدول (٣)

النوع / المضامين	ذكور		إناث		الإجمالى		قيمة (Z)	المعنوية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
معلومات طبية عامة	١٦٦	٨٩,٧	١٨٧	٨٧,٠	٣٥٣	٨٨,٣	٠,٢٧٥	١,٠٠	غير دالة
تغذية علاجية	١٢٣	٦٦,٥	١٨٤	٨٥,٦	٣٠٧	٧٦,٨	١,٩٠٤	٠,٠٠١	دالة عند ٠,٠١
جلدية	١١٧	٦٣,٢	١٦٠	٧٤,٤	٢٧٧	٦٩,٣	١,١١٤	٠,١٦٧	غير دالة
باطنة	١٣٥	٧٣,٠	١٣٠	٦٠,٥	٢٦٥	٦٦,٣	١,٢٤٧	٠,٠٨٩	غير دالة
جائحة كورونا	١٠٥	٥٦,٨	١٠٥	٤٨,٨	٢١٠	٥٢,٥	٠,٧٩٠	٠,٥٦١	غير دالة

النوع / المضامين	ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	الإجمالى ك	الإجمالى %	قيمة (Z)	المعنوية	الدلالة
عظام	٩٩	٥٣,٥	١٠٦	٤٩,٣	٢٠٥	٥١,٣	٠,٤٢٠	٠,٩٩٥	غير دالة
أمراض نفسية	٦٠	٣٢,٤	١١٦	٥٤,٠	١٧٦	٤٤,٠	٢,١٤٦	٠٠,٠٠	دالة عند ٠,٠١
أسنان	٨٣	٤٤,٩	٨٤	٣٩,١	١٦٧	٤١,٨	٠,٥٧٨	٠,٨٩٢	غير دالة
رمد	٧٦	٤١,١	٦٧	٣١,٢	١٤٣	٣٥,٨	٠,٩٨٩	٠,٢٨٢	غير دالة
جملة من سئلو	١٨٥		٢١٥		٤٠٠				

تشير بيانات الجدول السابق إلى مضامين مقاطع اليوتيوب الطبية التى يفضلها المبحوثون عينة الدراسة وفقا للنوع، حيث جاء فى الترتيب الأول "معلومات طبية عامة" بنسبة بلغت ٨٨,٣% من إجمالى عينة الدراسة، وجاء فى الترتيب الثانى "تغذية علاجية" بنسبة بلغت ٧٦,٨% من إجمالى عينة الدراسة، بينما جاء فى الترتيب الثالث "جلدية" بنسبة بلغت ٦٩,٣% من إجمالى عينة الدراسة، وفى الترتيب الرابع جاء "باطنة" بنسبة بلغت ٦٦,٣% من إجمالى عينة الدراسة، بينما جاء فى الترتيب الخامس "جائحة كورونا" بنسبة بلغت ٥٢,٥% من إجمالى عينة الدراسة، بينما جاء فى الترتيب السادس "عظام" بنسبة بلغت ٥١,٣% من إجمالى المبحوثين عينة الدراسة، وفى الترتيب السابع جاء "أمراض نفسية" بنسبة بلغت ٤٤,٠% من إجمالى المبحوثين عينة الدراسة، بينما فى الترتيب الثامن جاء "أسنان" بنسبة بلغت ٤١,٨% من إجمالى المبحوثين عينة الدراسة، وفى الترتيب الأخير جاء "رمد" بنسبة بلغت ٣٥,٨% من إجمالى المبحوثين عينة الدراسة.

- المشاهير التى يتابع المبحوثين عينة الدراسة مقاطعهم الطبية باليوتيوب الطبية للتوعية من مخاطر الأمراض وفقا للنوع:

جدول (٤)

النوع / المشاهير	ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	الإجمالى ك	الإجمالى %	قيمة (Z)	المعنوية	الدلالة
مجدى يعقوب	١٣٩	٧٥,١	١٨٢	٨٤,٧	٣٢١	٨٠,٣	٠,٩٤٩	٠,٣٢	غير دالة
حسام موافي	١٤٨	٨٠,٠	١٤٣	٦٦,٥	٢٩١	٧٢,٨	١,٣٤٥	٠,٠٦	غير دالة
هانى الناظر	١٠٩	٥٨,٩	١٥٣	٧١,٢	٢٦٢	٦٥,٥	١,٢٢١	٠,١٠١	غير دالة
نيلى شمس	٣٨	٢٠,٥	١٠٣	٤٧,٩	١٤١	٣٥,٣	٢,٧٢٩	٠,٠٠	دالة عند ٠,٠١
أحمد عكاشة	٥١	٢٧,٦	٦٧	٣١,٢	١١٨	٢٩,٥	٠,٣٥٦	١,٠٠	غير دالة
باهر السعيد	٥٤	٢٩,٢	٥٢	٢٤,٢	١٠٦	٢٦,٥	٠,٤٩٩	٠,٦٩	غير دالة
كريم علي	٤١	٢٢,٢	٥٩	٢٧,٤	١٠٠	٢٥,٠	٠,٥٢٦	٠,٩٤٤	غير دالة
خالد ابوالعزم	٤٤	٢٣,٨	٥٠	٢٣,٣	٩٤	٢٣,٥	٠,٠٥٣	١,٠٠	غير دالة
أحمد ابوالنصر	٥٠	٢٧,٠	٤٤	٢٠,٥	٩٤	٢٣,٥	٠,٦٥٤	٠,٧٨	غير دالة
جودة محمد عواد	٤٤	٢٣,٨	٥٠	٢٣,٣	٩٤	٢٣,٥	٠,٠٥٣	١,٠٠	غير دالة
نبيل القط	٤١	٢٢,٢	٤٩	٢٢,٨	٩٠	٢٢,٥	٠,٠٦٣	١,٠٠	غير دالة
جملة من سئلو	١٨٥		٢١٥		٤٠٠				

تشير بيانات الجدول السابق إلى المشاهير التى يتابع المبحوثون عينة الدراسة وفقا للنوع مقاطعهم الطبية باليوتيوب الطبية للتوعية من مخاطر الأمراض، حيث جاء فى الترتيب الأول "مجدى يعقوب" بنسبة بلغت ٨٠,٣% من إجمالى عينة الدراسة، وجاء فى الترتيب الثانى "حسام موافي" بنسبة بلغت ٧٢,٨% من إجمالى عينة الدراسة، بينما جاء فى الترتيب الثالث "هانى الناظر" بنسبة بلغت ٦٥,٢% من إجمالى عينة الدراسة، وفى الترتيب الرابع جاء "نيلى شمس" بنسبة بلغت ٣٥,٣% من إجمالى عينة الدراسة، بينما جاء فى الترتيب الخامس "أحمد عكاشة" بنسبة بلغت ٢٩,٥% من إجمالى عينة الدراسة، وفى الترتيب السادس جاء "باهر السعيد" بنسبة بلغت ٢٦,٥% من إجمالى المبحوثين عينة الدراسة، بينما الترتيب السابع جاء "كريم على" بنسبة بلغت ٢٥,٠% من إجمالى المبحوثين عينة الدراسة، وجاء كلا من "خالد ابوالعزم" و"أحمد ابوالنصر" و"جودة محمد عواد" فى الترتيب الثامن بنسبة بلغت ٢٣,٥% لكلا منهم من إجمالى المبحوثين عينة الدراسة، وفى الترتيب الأخير جاء "نبيل القط" بنسبة بلغت ٢٢,٥% من إجمالى المبحوثين عينة الدراسة.

- ثقة المبحوثين عينة الدراسة فى المعلومات الطبية المقدمة بمقاطع المشاهير الطبية باليوتيوب وفقا للنوع:

جدول (٥)

النوع / درجة الثقة	ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	الإجمالى ك	الإجمالى %
أثق فيها بدرجة متوسطة	١٢٤	٦٧,٠	١٦١	٧٤,٩	٢٨٥	٧١,٣
أثق فيها بدرجة كبيرة	٤٣	٢٣,٢	٣٤	١٥,٨	٧٧	١٩,٣
أثق فيها بدرجة ضعيفة	١٨	٩,٧	٢٠	٩,٣	٣٨	٩,٥
الإجمالى	١٨٥	١٠٠	٢١٥	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

كا^2 = ٣,٧٣٢ د.ح= ٢ المعنوية= ٠,١٥٥ الدلالة= غيردالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى درجة ثقة المبحوثين عينة الدراسة فى المعلومات الطبية المقدمة بمقاطع المشاهير الطبية باليوتيوب وفقا للنوع، حيث جاء "أثق فيها بدرجة متوسطة" فى الترتيب الأول بنسبة بلغت ٧١,٣% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، بينما جاء "أثق فيها بدرجة كبيرة" بنسبة ١٩,٣% فى الترتيب الثانى، وجاء فى الترتيب الثالث والأخير "أثق فيها بدرجة ضعيفة" بنسبة ٩,٥% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وبحساب قيمة كا^2 فى الجدول السابق وجد أنها= ٣,٧٣٢، عند درجة حرية= ٢، كما بلغت قيمة معامل التوافق= ٠,٠٩٦، وهى قيم غير دالة إحصائيا عند أى مستوى دلالة.

- اعتماد المبحوثين عينة الدراسة فى الحصول على معلومات طبية من خلال مقاطع المشاهير الطبية باليوتيوب وفقا للنوع:

جدول (٦)

النوع / درجة الاعتماد	ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	الإجمالى ك	الإجمالى %
اعتمد عليها بدرجة متوسطة	١٠٩	٥٨,٩	١٢٥	٥٨,١	٢٣٤	٥٨,٥
اعتمد عليها بدرجة ضعيفة	٣٤	١٨,٤	٦٥	٣٠,٢	٩٩	٢٤,٨
اعتمد عليها بدرجة كبيرة	٤٢	٢٢,٧	٢٥	١١,٦	٦٧	١٦,٨
الإجمالى	١٨٥	١٠٠	٢١٥	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

كا^2 = ١٢,٩٣٧ د.ح= ٢ معامل التوافق= ٠,١٧٧ المعنوية= ٠,٠٠٢ الدلالة= دالة عند٠,٠١

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى درجة اعتماد المبحوثين عينة الدراسة فى الحصول على معلومات طبية من خلال مقاطع المشاهير الطبية باليوتيوب وفقا للنوع، حيث جاء "اعتمد عليها بدرجة متوسطة" فى الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٨,٥% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، بينما جاء "اعتمد عليها بدرجة ضعيفة" بنسبة ٢٤,٨% فى الترتيب الثانى، وجاء فى الترتيب الثالث والأخير "اعتمد عليها بدرجة كبيرة" بنسبة ١٦,٨% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وبحساب قيمة كا^2 فى الجدول السابق وجد أنها= ١٢,٩٣٧، عند درجة حرية= ٢، كما بلغت قيمة معامل التوافق= ٠,١٧٧، وهى قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة= ٠,٠١.

- مستوى وعى المبحوثين عينة الدراسة بمخاطر الأمراض نتيجة تعرضهم لمقاطع المشاهير الطبية باليوتيوب وفقا للنوع:

جدول (٧)

عبارات مقياس مستوى الوعى بمخاطر الأمراض / النوع		ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	الإجمالى ك	الإجمالى %	المتوسط	الاتجاه*
أشعر بعدم التركيز عن	موافق	١٧٤	٩٤,١	٢٠٢	٩٤,٠	٣٧٦	٩٤,٠	٢,٩٤	موافق
عدم حصولى على	محايد	١٠	٥,٤	١٣	٦,٠	٢٣	٥,٨		
وجبات صحية سليمة	معارض	١	٠,٥	٠	٠,٠	١	٠,٣		
أشعر بالرضا عندما	موافق	١٤٧	٧٩,٥	١٨٨	٨٧,٤	٣٣٥	٨٣,٨	٢,٨٣	موافق
أحافظ على وزنى	محايد	٣٣	١٧,٨	٢٧	١٢,٦	٦٠	١٥,٠		
المثالي	معارض	٥	٢,٧	٠	٠,٠	٥	١,٣		
التدخين يسبب مشاكل	موافق	١٤٥	٧٨,٤	١٨٨	٨٧,٤	٣٣٣	٨٣,٣	٢,٧٨	موافق
كبيرة فى الرئة ويؤدى	محايد	٣٠	١٦,٢	١٧	٧,٩	٤٧	١١,٨		
إلى السرطان	معارض	١٠	٥,٤	١٠	٤,٧	٢٠	٥,٠		
التعرض للموبايل	موافق	١٢٧	٦٨,٦	١٧٩	٨٣,٣	٣٠٦	٧٦,٥	٢,٧٥	موافق
باستمرار يؤدى إلى	محايد	٥٣	٢٨,٦	٣٣	١٥,٣	٨٦	٢١,٥		
ضعف الابصار	معارض	٥	٢,٧	٣	١,٤	٨	٢,٠		

النوع / عبارات مقياس مستوى الوعى بمخاطر الأمراض		ذكور		إناث		الإجمالى		المتوسط	الاتجاه*
		ك	%	ك	%	ك	%		
الاستعمال الخاطيء للادوية سبب من أسباب الامراض	موافق	١٢٤	٦٧,٠	١٦٤	٧٦,٣	٢٨٨	٧٢,٠	٢,٦٦	موافق
	محايد	٤٨	٢٥,٩	٤١	١٩,١	٨٩	٢٢,٣		
	معارض	١٣	٧,٠	١٠	٤,٧	٢٣	٥,٨		
أحرص على تناول أطعمة تحتوى على الكالسيوم	موافق	١١٠	٥٩,٥	١٥٦	٧٢,٦	٢٦٦	٦٦,٥	٢,٦٣	موافق
	محايد	٦٦	٣٥,٧	٥٣	٢٤,٧	١١٩	٢٩,٨		
	معارض	٩	٤,٩	٦	٢,٨	١٥	٣,٨		
أحرص على إجراء فحص طبى بشكل مستمر	موافق	١٠٧	٥٧,٨	١٦٧	٧٧,٧	٢٧٤	٦٨,٥	٢,٦٢	موافق
	محايد	٦٣	٣٤,١	٣٨	١٧,٧	١٠١	٢٥,٣		
	معارض	١٥	٨,١	١٠	٤,٧	٢٥	٦,٣		
أذهب الى طبيب النفسى مباشرة عند الشعور الحزن	موافق	١٢٩	٦٩,٧	١٤٧	٦٧,٩	٢٧٥	٦٨,٨	٢,٦٢	موافق
	محايد	٤٥	٢٤,٣	٥١	٢٣,٧	٩٦	٢٤,٠		
	معارض	١١	٥,٩	١٨	٨,٤	٢٩	٧,٣		
أبتعد عن الأماكن المزدحمة ومراعاة التباعد الاجتماعي	موافق	١٣١	٧٠,٨	١٤٣	٦٦,٥	٢٧٤	٦٨,٥	٢,٥٧	موافق
	محايد	٣٧	٢٠,٠	٤٤	٢٠,٥	٨١	٢٠,٣		
	معارض	١٧	٩,٢	٢٨	١٣,٠	٤٥	١١,٣		
الإجمالى فى كل عبارة		١٨٥	١٠٠	٢١٥	١٠٠	٤٠٠	١٠٠		

اتجاه الاستجابة نحو كل عبارة هو
(١ إلى ١,٦٦= معارض، من ١,٦٧ إلى ٢,٣٢= محايد، من ٢,٣٣ إلى ٣= موافق)

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين عينة الدراسة حول العبارات التى توضح، حيث جاء "أشعر بعدم التركيز عن عدم حصولى على وجبات صحية سليمة" فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى ٢,٩٤ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وبينما جاء "أشعر بالرضا عندما أحافظ على وزنى المثالي" فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابى ٢,٨٣ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "التدخين يسبب مشاكل كبيرة فى الرئة ويؤدى إلى السرطان" فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى ٢,٧٨ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "التعرض للموبايل باستمرار يؤدى إلى ضعف الابصار" فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابى ٢,٧٥ باتجاه استجابة "موافق"، وجاء "الاستعمال الخاطيء للادوية سبب من أسباب الامراض" بمتوسط حسابى ٢,٦٦ فى الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "أحرص على تناول أطعمة تحتوى على الكالسيوم" فى الترتيب السادس بمتوسط حسابى ٢,٦٣ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، بينما جاء كلا من "أحرص على إجراء فحص طبى بشكل مستمر" و"أذهب الى طبيب نفسى مباشرة عند الشعور الحزن" فى الترتيب السابع بمتوسط حسابى ٢,٦٢ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق" لكلا منهما، وجاء "أبتعد عن الأماكن المزدحمة ومراعاة التباعد الاجتماعي" فى الترتيب الثامن بمتوسط حسابى ٢,٥٧ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق".

المراجع:

١. إيمان فتحى عبدالمحسن. "تعرض طالبات الجامعة للمواقع الصحية الإلكترونية والتطبيقات الصحية بالهواتف الذكية وعلاقتها بمستوى المعرفة الصحية لهم"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة– كلية الإعلام، ع٦١٦، ٢٠١٧.

٢. فاطمة عبدالرحمن محمد عثمان. "دور المواقع الإلكترونية فى إمداد المرأة المصرية بالمعلومات الصحية"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية الآداب جامعة المنصورة، ٢٠١٦.

3. Emily Alagha and Brandy Droz. Medical YouTube Videos and Methods of Evaluation Literature Review, **JMIR Medical Education**, Georgetown University- University of Texas Health Science Center at Houston Vol 4 /iss 1 /e3 /P1, 2018.

4. Kyanna Williams- Pate. Using Social Media to Disseminate Public Health Campaigns Around Maternal/ Child Health and Chronic Diseases, **Master of Public Health**, Graduate school of public health, University of Pittsburgh, 2019.

5. Stacie Killgallon. The social network surge: an investigation on the catalysts of YouTube and its growth, **Degree of Masters**, Canterbury Christ Church University, 2020.